

طبقات الصوفية

@ 241 @ فقال صفته ما قال اؑ عز وجل ! ! التوبه 118 .

وبهذا الإسناد قال أبو الحسن من توالى عليه هموم الدنيا فليذكرهما لا يزول ليستريح منها .

وبهذا الإسناد قال أبو الحسن وسئل ما الذي يجب على الإخوان إذا اجتمعوا فقال التواصي بالحق والتواصي بالصبر قال اؑ تعالى ! ! (العصر 3) .

سمعت عبد اؑ بن علي يقول سمعت الدقي يقول قال أبو الحسن بن الصائغ ينبغي للمريد أن يترك الدنيا مرتين يتركها مرة بنضارتها ونعيمها وألوان مطاعمها ومشاربها وجميع ما فيها .

ثم إذا عرف بترك الدنيا ويبجل ويكرم بها فينبغي أن يستر إذا كان حاله بالإقبال على أهلها لئلا يكون ذكره في تركه الدنيا ذنباً هو أعظم من الإقبال على الدنيا وطلبها أو فتنة أعظم منها .

وبهذا الإسناد قال أبو الحسن من فساد الطبع التمني والأمل .

وبهذا الإسناد قال كان بعض مشايخنا يقول من تعرض لمحبتة جاءته المحن والبلايا بالأوقار